

مؤتمري أكرا في غانا 1957-1958م ومحاولات الوحدة الإفريقية (غانا وغينيا نموذجا)

عميري عبد القادر

جامعة الجزائر 02

الملخص:

يتناول موضوع المشاركة الإشارة إلى أهمية إنعقاد المؤتمر والبعد التحرري في قراراته، ومحاولات التجسيد الفعلي للوحدة الإفريقية من خلال تناول إتحاد غانا وغينيا، ويتناول الموضوع إشكالية هامة، ماهي أهم قرارات المؤتمر الأول 1957م ولماذا عقد مؤتمر ثاني، ماهو دور نكروما في تأسيس الإتحاد الغاني الغيني، ماهي أهم العقبات التي واجهت هذا الإتحاد، وتأتي أهمية هذا الموضوع في الوقوف عند حقيقة الشعارات والقرارات التي خرج بها المؤتمرين في أكرا وتطبيقها في واقع الإتحاد بين غانا وغينيا.

Abstract

The topic of participation deals with reference to the importance of convening the conference and the liberal dimension in its decisions, and attempts to actualize African unity through the union of Ghana and Guinea, and the topic deals with an important problem, what are the most important decisions of the first conference 1957 and why a second conference was held, what is the role of Nkrumah in establishing the Ghanaian Union Guinean, what are the most important obstacles that faced this union, and the importance of this issue comes in standing at the reality of the slogans and decisions made by the two conferences in Accra and their application in the reality of the union between Ghana and Guin.

المقدمة:

حققت غانا استقلالها بعد جهود كبيرة من الأحزاب والشخصيات الفاعلة في الساحة السياسية الغانية وعلى رأسهم زعيم التحرر الإفريقي كوامي نكروما، لكن ذلك لم يمنعها من الاهتمام ببقية المستعمرات التي عانت من كل أشكال الإستعمار والتعسف ، الأمر الذي جعلها تسارع لعقد مؤتمر لمناقشة القضايا الإفريقية ، وهو مؤتمر غانا الأول 1957 والثاني 1958 ، ودراسة هذين الحدثين البارزين يجعلنا أمام تساؤل هام ، أين يبرز البعد الإفريقي في مؤتمر أكرا الأول 1957م، ولماذا عقد مؤتمر ثان في عام 1958م وهذا التساؤل يجعلنا أمام حتمية مناقشة عدة استفسارات منها إذا كان لهذا المؤتمر هدف شامل هو تحقيق الوحدة الإفريقية، لماذا فشل الإتحاد الثنائي غانا غينيا، ماهو دور كوامي نكروما في تأسيس الإتحاد الغاني الغيني. إن الوقوف عند أهمية مؤتمر أكرا ،قراراته ،وبعده الإفريقي، ومدى تجسيد ذلك على أرض الواقع، وتحليل أهم العقبات التي حالت دون تجسيد الوحدة الغانية الغينية هي أهم أهداف هذا الموضوع.

2-مؤتمر أكرا الأول في غانا 1957(مؤتمر الدول المستقلة)

دعا كوامي نكروما خلال شهر مارس عام 1957م إلى عقد مؤتمر يضم الدول الإفريقية مثل، مصر، إثيوبيا، ليبيريا، ليبيا، مراكش، السودان، جنوب إفريقيا، تونس، وأوضح نكروما أن الهدف من هذا المؤتمر في المذكرات التي أرسلها إلى حكومات تلك الدول هو بحث مستقبل الشعوب الإفريقية غير المستقلة، والخطوات اللازمة لتأمين استقلال وسيادة الدول الإفريقية المستقلة، واقترح عقد المؤتمر في أكرا، أو طنجة ، أو الرباط أو القاهرة.(1)

وقد تباحث سفراء الدول الإفريقية في لندن لعدة أشهر لوضع الترتيبات اللازمة للمؤتمر، وقامت بعثتان غانيتان بزيارة القاهرة للتشاور مع الحكومة المصرية بهذا الشأن.(2) وقد حضرت خمس دول من شمال الصحراء وهي مصر، وتونس، وليبيا، والسودان، والمغرب(3) وجماعة من قيادات حركات التحرر الإفريقية(4) وقد وصف هذا المؤتمر بأنه أهم حدث في تاريخ إفريقيا لعدة قرون.(5) لأنه كان أول مؤتمر يضم الدول الإفريقية المستقلة حتى ذلك الوقت.(6) وأن مؤتمرات الوحدة الإفريقية السابقة عقدت خارج القاهرة إفريقيا(7) المؤتمر الأول

عقد المؤتمر في ظل عدة ظروف إقليمية أبرزها اشتداد حركات التحرر في إفريقيا من بينها الثورة التحريرية الجزائرية مواز مع زيادة التعسف الاستعماري، وتحقيق بعض الدول لاستقلالها على غرار تونس، مصر،

وأخرى دولية يبرز فيها صراع الحرب للباردة كواجهة للأحداث العالمية في تلك الفترة، ومحلولة الغربي والشرقي استقطاب واحتواء بعض الدول الإفريقية وذلك في ظل صعوبة الحفاظ على السيادة، والسعي نحو لاستكمال الاستقلال للتمام السيلسي، وتحاوز تركة الاستعمار، وفي خضم هذه الظروف وأخرى عقد أكرا الأول الذي كان يهدف إلى:

- 1- بحث القضايا التي تحظى باهتمام مشترك.
- 2- اكتشاف الأساليب والوسائل لترسيخ الاستقلال وحمايته.
- 3- تعزيز الروابط الاقتصادية والثقافية بين الدول المستقلة (8)
- 4- إيجاد الطرق لمساعدة الإفريقيين، الذين مازالوا يرزحون تحت نير الاستعمار القديم. (9)
- 5- ناقش المؤتمر القضايا الإفريقية بموضوعية وهدوء، مراعيا حكومتي الحبشة وليبيريا، وغيرهما من الدول المحافظة، التي لا تريد أن تتضمن مقررات المؤتمر عبارات ثورية تثير الدول الغربية الإستعمارية أو الولايات المتحدة الأمريكية. (10)
- 6- تحقيق المبادئ الأساسية الآتية، فيما يخص السلسلة الخارجية تضمن إحترام ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها، والتمسك بمقررات مؤتمر باندونغ. (11)
- والإبتعاد عن الأحلاف الإستعمارية، والعمل على إبراز الشخصية الإفريقية في المحافل الدولية. (12)
- مساندة حركات التحرر الإفريقية، والمطالبة بحق تقرير المصير لشعوبها، والعمل على إنهاء التفرقة العنصرية، وتأييد الجزائر في نضالها لأجل الإستقلال، وحل مشكلتي توغولاند والكاميرون. (13)
- التعاون بين الدول الإفريقية في المجالات العلمية، وتبادل المعلومات الفنية والإستشارات المشتركة، والسعي لإقامة سوق إفريقية مشتركة، وإحياء الثقافة، وإقامة المراكز الثقافية في كل دولة إفريقية. (14)
- التأكيد على أهمية الامن والسلام الدوليين، في إطار ميثاق الأمم المتحدة. (15)
- ومن خلال هذه القرارات والمبادئ يمكن القول أن المؤتمر خلق حوا وحدويا نضاليا في القارة الإفريقية، بذلك أول دليل على الوحدة النضالية في أقسام القارة الإفريقية، وفي وجه الأخطار التي تواجهها، ولاسيما العنصرية والتمييز العنصري، إذ إستبعدت حكومة جنوب إفريقيا العنصرية، فضلا عن ذلك إلتزمت هذه الدول المستقلة بتحرير القارة الإفريقية، و مد يد العون للشعوب غير المستقلة في نضالها من أجل حقها في تقرير مصيرها ، وتقديم التسهيلات لتدريب تلك الشعوب غير المستقلة وتعليمها. (16) وكل ذلك كان بفعل جهود كوامي نكروما والرئيس جمال عبد الناصر، المعروفين بدعمهما للقومية الإفريقية. (17) على الرغم من

أن هذا المؤتمر لم يكن مرتبطا تنظيميا بـ "مؤتمر الشعوب الإفريقية" الذي أعقبه. (18) لكنه مهد لعقد للشعوب الإفريقية، هو مؤتمر أكرا للشعوب الإفريقية الثاني (19)

3- مؤتمر أكرا الثاني (8-13 ديسمبر عام 1958)

ظهرت الحاجة إلى عقد مؤتمر للشعوب الإفريقية في أكرا بعد انعقاد مؤتمر الدول الإفريقية المستقلة، لكن التنظيم المضيف الداعي لهذا المؤتمر لم يكن حكومة غانا، وإنما

حزب الميثاق الشعبي "Convention People's Party الذي يعرف بـ الـC.P.P، بزعامة نكروما. (20) وحضر هذا المؤتمر الذي بدأ أعماله في الثامن من ديسمبر ثلاث مئة مندوب (21) مثلوا اثنتين وستين هيئة وحزبا ونقابات. (22) وكان تمثيل بلاد المجموعة الفرنسية في هذا المؤتمر ضعيفا حيث إقتصر على الأحزاب الصغيرة، التي أرادت الإستقلال التام عن فرنسا (23) وقد شهد المؤتمر حضور الكثير من المندوبين الأصدقاء والمراقبين. (24) ومن بينهم وفد كبير من الولايات المتحدة الأمريكية، يُقدر بحوالي أربعين أمريكي. (25) وكذلك مراقبون من بريطانيا وروسيا وفرنسا. (26)

وكان لهذا المؤتمر أهمية كبرى، وعد خطوة في التحرر الإفريقي، بل خطوة في التضامن الإفريقي الآسيوي. (27) وقد رأس هذا المؤتمر توم مبيويا. (28) رئيس وفد كينيا، وكان من المتحدثين الأساسيين فيه، وكذلك نكروما رئيس الدولة المضيفة، بوصفه قائد حزب الـC.P.P (29) وقد أكدت العبارات التي علقت على جدران قاعة الإجتماع عن المشاعر السائدة في المؤتمر، مثل "يا شعوب إفريقيا إتحدوا، ليس لدينا مانفقده سوى اغلالنا! يجب أن نحصل على حريتنا وكرامتنا. (30) وإفريقيا لإفريقيين. (31)

يقول نكروما: "لقد وضعت الأبعاد الحقيقية لنضالنا في مؤتمر الوحدة الإفريقية الخامس، الذي عقد في مانشيستر في إنجلترا في عام 1945م، حيث أخذت قرارات حددت الهدف الأسمى لحركة التحرر الوطني بأنه تمهيد الطريق لإعادة البناء الوطني، وتصعيد الديمقراطية والإزدهار الأوسع للجماهير عبر نضال إفريقي موحد على نطاق القارة الإفريقية بأسرها ضد الإستعمار القديم، وضد كل الأشكال الجديدة للامبريالية، ولم يشر إلى الإستعمار الجديد بشكله الحالي، لأن الاستعمار الجديد بشكله الحالي تطور في إفريقيا على نطاق واسع بعد عام 1957م، ولكن الوحدة الإفريقية التي وجدت التعبير عن نفسها في مؤتمر مانشيستر عام 1945م، وفي مؤتمر جميع شعوب إفريقيا عام 1958م قد قامت على أساس الطموح القديم، وعبر الزمان من أجل تحقيق وحدة كل الشعوب التي من أصل إفريقي، والتي تستغل بوصفها عمالا، وبوصفها عنصرا لذلك فان الوحدة الإفريقية تتضمن:

1- ضرورة استئصال الإمبريالية والإضطهاد الأجنبي بكل أشكالهما.

2- يجب إدراك الإستعمار الجديد والقضاء عليه.

3- أن الأمة الإفريقية يجب أن تتطور ضمن إطار إفريقي

بالنسبة لنكروما لم يكن التأكيد في مؤتمر أكرا 1958م على قضايا الحرية وحدها، وإنما على قضية الوحدة أيضاً، فكيف يمكن للدول الإفريقية أن تتحد، هذه هي المشكلة الأساسية، إن إتحاد غانا وغينيا يقدم في رأيه المثال الصالح، ولا ريب في أن الإفريقي يبحث عن مثل هذه الوحدة لا عن تلك القائمة على المجموعات غير الطبيعية، التي تربط إفريقيا بغيرها من القارات.

وأضاف نكروما أن المؤتمر قرب بين الشعوب الإفريقية، وجعلها تدرك أن الإستعمار والشيوعية هما العدو المشترك لإفريقيا، والحاجة ماسة الآن إلى مؤتمرات لا تجمع الساسة الإفريقيين بعضهم إلى بعض فحسب، بل تجمع رجال الأعمال الإفريقيين أيضاً، ومضى يقول أن التنظيم المنضبط هو مفتاح الإستقلال الإفريقي. (32). لقد ناقش المؤتمر أوضاع القارة الإفريقية، ودور الحركات الوطنية فيها، ووسائل مكافحة الإمبريالية والاستعمار، ودعا إلى وقف النهب الإستعماري لموارد القارة الإقتصادية، وطالب بمنع استخدام الجنود الأفارقة لخدمة المصالح الإستعمارية، وتمكين الشعوب الإفريقية من حكم نفسها من طريق مجالس منتخبة بالتصويت العام (33).

وقرّر المؤتمر تأسيس منظمة دائمة له بإسم "مؤتمر جميع شعوب إفريقيا" لتحقيق الأهداف الآتية:

1- دعم التفاهم والوحدة بين شعوب إفريقيا. (34)

2- التعجيل بتحرير إفريقيا من الإمبريالية والإستعمار. (35)

3- تعبئة الرأي العام العالمي ضد إنكار الحقوق السياسية وحقوق الإنسان الأساسية على الإفريقيين، تأييداً للتحرر الإفريقي، وإيجاد وسائل وطرق عملية لتحقيق هذا الهدف. لذلك كان على المؤتمر أن يسير طبقاً للقواعد المعتمدة لهذا الغرض من المؤتمر. (36)

1.3 قرارات المؤتمر:

- مقاومة السيطرة الإستعمارية والعمل على تحرير الشعوب الإفريقية إقتصادياً وسياسياً. (37)

- مطالبة الدول الإفريقية المستقلة ببذل جهودها لتحرير الأقطار الإفريقية غير المستقلة، ومقاومة سياسة التمييز العنصري. (38)

- التأكيد على المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان، وإعطاء حق تقرير المصير، والسير في الديمقراطية، والتنديد بالترفة العنصرية. (39)

- مساندة حركات التحرر الإفريقية في سبيل حرية إفريقيا ، وإعتماد الكفاح المسلح عندما تفشل الطرق السلمية في الحصول على الإستقلال. (40)

- السعي لوحدة القارة الإفريقية ، وإنشاء مجموعة من الولايات الإفريقية الحرة، على غرار الكومنولث البريطاني. ودعوة الدول الإفريقية المستقلة إلى إتخاذ الإجراءات الوحودية. (41)

- وإعتماد حرية الإنتقال بين البلدان. (42)

- حث الأحزاب لتضمين دساتيرها ومناهجها ما يدعو للوحدة والتضامن الإفريقي. (43)

ما يمكن قوله، لقد كان الإتفاق العام في وجهات النظر الرئيسية واضحاً كذلك فيما يتصل بالمشكلات الإفريقية الجوهرية التي تمخض عنها تحكم الإستعمار أو نعني بها مشكلات التفرقة العنصرية والنزاعات القبلية، ورجعية الحكام المتعاونين مع الإستعمار، والحدود المصطنعة التي رسمتها خريطة المطامع الإوربية. ولقد كان المؤتمر فرصة للتعارف بين ممثلي أقاليم متباعدة تفصل فيها حواجز إستعمارية حدودية، وسوف يترتب على هذا التعارف مزيد من التفاهم، التعاون وتنسيق الجهود تمهيداً للوثوب النهائي على الإستعمار (44) الإفريقي للدول الإفريقية المنعقد بأكرا مؤتمراً إقليمياً بالمعنى الضيق بل كان مؤتمر عام، يرى القارة كلها على ضوء الظروف العالمية والمحلية للأسباب التالية، أنه عقد في ظل ظروف الإنتصارات العظيمة والمكاسب التي تحرزها حركات التحرير ضد الإستعمار العالمي، ولأنه عقد عقب مؤتمر القاهرة، الذي يعتبر أكثر من خطوة بعد باندونغ، وأنه قفزة رائعة في سبيل الحرية والسلام لشعوب آسيا وإفريقيا بل للعالم كله، وأنه يرى التهديد الإستعماري في قلب القارة مرتبطاً بالمراكز العسكرية الإستعمارية على حدودها وفي كل أرجاء العالم. (45).

4- الوحدة الغانية الغينية نموذج لتجسيد مؤتمر غانا

إعتبر نكروما الوحدة الإفريقية حجر الزاوية للسياسة الخارجية، التي تتبعها غانا، منذ حصولها على الاستقلال، فقد صرح قائلاً: "إن هذا الاستقلال لن يكون له معنى مالم يرتبط بحركة التحرر الإفريقي عموماً، التي ترتبط بدورها مع مبادئ الوحدة الإفريقية" (46) لذا أعلن عن ضرورة إقامة الولايات المتحدة الإفريقية، التي ترمي إلى ربط دول القارة المستقلة سوياً في إتحاد فيدرالي سياسي واحد يشبه في بعض نواحيه البناء الدستوري القائم في الو.م.أ. (47)

وقد كانت غانا أوفر المستعمرات في غرب إفريقيا حظاً من مقومات الإستقلال، وكان الجو مهيباً أمامها لكي ترفع راية القومية والوحدة الإفريقية، وراية الإتحاد مع الأقطار المجاورة في وقت واحد. (48) وحينما حصلت غينيا على استقلالها وجدت نفسها معزولة عن بقية الدول الإفريقية بعد رفضها لدستور ديغول. (49) فسارعت غانا ومدت إليها يد المعونة وعروض الإتحاد. (50) وفي حين كان مؤتمر أكرا للشعوب الإفريقية سينعقد، ناقش برلمان غانا إتحاد غانا وغينيا، وكان هدف الإتحاد، كما قال الدكتور نكروما: "الإعراب عن رغبتهما في الحرية والاستقلال)، وأنهما بينان مجتمع شعوب إفريقية خاصة بهما، ولهذا من الضروري إنشاء إطار دستوري يمكن فيه للدول الإفريقية أن (تكون يدا واحدة) في المسائل المتعلقة بالدفاع والشؤون الخارجية والعملية." (51) وكان شعار هذا الإتحاد هو الإستقلال والوحدة، وأهدافه العامة هي "تكوين مجتمع إفريقي حر، يسوده الرخاء لصالح شعوبها، وصالح السلام العالمي"، أما هدفه الرئيسي فهو "مساعدة الإخوة الإفريقيين الخاضعين للسيطرة، بغيره تصفية التبعية، وتوسيع إتحاد الدول الإفريقية المستقلة ودعمهم لغيره). (52) غانا وغينيا، أريد له ان يكون إطارا لإتحاد إفريقي شامل ، وكان أول محاولة للجمع بين شعبين عاشا في ظل نظامين استعماريين مختلفين. (53)

ويعود الفضل في ذلك إلى نضوج الوعي الفكري لكل من نكروما وسيكوتوري، ومعايشتهما لمدة نضال الجامعة الإفريقية المتمثلة في مؤتمراتها، وإحتكاكهما بالزعماء الزنوج الأمريكان، وتأثرهما بأفكارهم والفكر الإشتراكي للعالمي، وتطوير هذه الأفكار بما يخدم إفريقيا وبلديهما، نتيجة لنمو الشعور للقومي لبلديهما، وتفضيل مصلحة الشعوب الإفريقية. (54)

أما أهم العقبات التي واجهت هذا الإتحاد، وأدت إلى عدم تنفيذه واقعيها هي:

- التباعد الجغرافي بين الدولتين، الذي يبلغ حوالي 4500 كم ، إذ تفصلهما مستعمرة ساحل العاج، وجمهورية ليبيريا ومستعمرة سيراليون. (55)

- إختلاف الثقافة التي تأثرت فيها كل من الدولتين، فقد كانت غينيا قبل الإستقلال خاضعة للنفوذ الفرنسي، وكان اقتصادها مرتبطاً بفرنسا ومنطقة الفرنك، وتتكلم اللغة الفرنسية على المستوى الرسمي. أما غانا فكانت خاضعة قبل الإستقلال إلى النفوذ البريطاني، وعضو في الكومنولث البريطاني، وتتكلم اللغة الانكليزية على المستوى الرسمي.

- الإتجاهات القومية والدين وطبيعة الحياة المعيشية والعادات القبلية بين سكان الدولتين.

-لم تقتصر الاختلاف في إفريقيا بعد الإستقلال على التوجهات الإيديولوجية ولكن أيضا إختلاف الميراث الإستعماري وظروف الحرب الباردة، والإرتباطات الخارجية إضافة إلى إختلاف المواقف من الإلزامات الإفريقية حينئذ كأزمة الكونغو، وبالنسبة لقضية الوحدة الإفريقية فقد كانت بعض دول مجموعة الدار البيضاء ذات التوجه الراديكالي (غانا تحت حكم نكروما، وغينيا تحت حكم سكوتوري) تدعو إلى الوحدة السياسية للقارة من خلال إنشاء دولة إتحادية تضم الدول الإفريقية. (56)

- إختلاف المنظور حول قضية الولايات الإفريقية المتحدة فنكروما كان يراها فيدرالية قارية من خلال إنشاء إتحاد الدول الإفريقية وطرح أفكاره حولها من خلال كتابة إفريقيا يجب أن تتحد وفي مؤلفاته الأخرى، وخطبه الكثيرة، ونصت هذه الأفكار على ضرورة إنشاء إتحاد الدول الإفريقية كدولة إتحادية فيدرالية التي تتفق مع التجارب الإيجابية التي عاصرها نكروما ومنها الولايات المتحدة الأمريكية، والإتحاد السوفياتي وكندا، وألمانيا. (57) بينما عبر سكوتوري أول رئيس لغينيا بعد الإستقلال عن أفكاره حول فيدرالية إقليمية وولايات متحدة إفريقية كونفدرالية، وذلك في كتابه الولايات المتحدة الإفريقية وطبقا لرؤيته فإنها تعتبر مرحلة جديدة في مسيرة إفريقيا بإتجاه وحدتها، وأن هذا الشكل وحده الذي يستطيع أن يحول بين الإمبريالية العمالية، وبين نجاح محاولاتها لزعة استقرار الدول الإفريقية من خلال إخضاعها السياسي واستغلالها الرأسمالي، وحسب سكوتوري الحديث عن الوحدة الإفريقية يتطلب إختيار مبادئ قادرة على تشكيل وحدة ذات أهمية كبرى لأنها تتعلق بمصير قارة بأسرها، ويرى أن الوحدة تتحقق من خلال الإقتصاد بينما يرى آخرون أنها تتحقق من خلال الإمتزاج الثقافي ومن خلال الثقة المتبادلة، والإحترام المتبادل والتضامن الراسخ وأن يشعر الجميع بضمان مصالحهم. (58)

الخاتمة:

من خلال دراسة هذا الموضوع، يمكن استخلاص النتائج الآتية:

- لقد أثبتت قرارات مؤتمري أكرا الصعوبات السياسية التي واجهتها دول إفريقيا المستقلة ويبرز ذلك من خلال صعوبة توحيد الرؤى السياسية في بناء وحدة إفريقية في مفهومها الواسع
- كان مؤتمر أكرا الثاني المنعقد في ديسمبر عام 1958م تأكيد على تجاوز البعد الإقليمي لأن قراراته تناولت الدول غير المستقلة وحتى خارج القارة الإفريقية.
- مثل مؤتمر أكرا الأول تأكيد على نمو التجربة السياسية لدى بعض الشخصيات الوطنية مثل نكروما لأنه وظف خبرته المكتسبة في مؤتمرات الجامعة الإفريقية وخاصة المؤتمر الخامس عام 1945م.

- الوحدة الغانية الغينية نموذج عن تطور القومية الإفريقية.
- تحقيق الوحدة بين غانا وغينيا تأكيد على النوايا الحسنة لزعماء التحرر (سيكتوري، نكروما) في إقامة وحدة إفريقية وتأكيد تضامن الشعوب، وتكذيب لبعض الكتابات الأوربية التي إعتبرت نكروما شخصية تبحث عن الزعامة والسلطة السياسية.
- إختلاف الأنظمة الإستعمارية (حكم غير مباشر في غانا) و (حكم مباشر في غينيا) صعب تشكيل وحدة سياسية حقيقية.
- مثلت الوحدة الإفريقية محور السياسة الخارجية لغانا المستقلة.
- على دول إفريقيا المستقلة الإستثمار في تاريخ الوحدة الغانية الغينية لتحقيق وحدة إفريقية شاملة تعتمد على التكتل السياسي والإقتصادي.

الهوامش:

- 1- حمودي حافظ ومحمود الشرقاوي، إفريقيا في طريق الحرية، دار القاهرة للطباعة، مصر، دت، ص. 95.
- 2- كوامي نكروما، باسم الحرية إيضاح للعقائدية الإفريقية، تعريب خيرى حماد، منشورات دار الطليعة، ط1، بيروت 1961، ص 185.
- (3) - أحمد محمد أبو زيد، شهريات الاحداث السياسية، مجلة السياسة الدولية، السنة الثانية، المجلد الخامس، 1966، ص 187.
- (4) - إحسان حقي، إفريقيا الحرة بلاد الامل والرخاء، المكتب التجاري للطباعة، ط1، بيروت 1962، ص 302.
- (5) - كوامي نكروما، المصدر السابق، ص 187.
- (6) - إحسان حقي، المصدر السابق، ص 302.
- 7- كوامي نكروما، دليل الحرب الثورية، ترجمة شفيق، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1972، ص 47.
- Keesing's contemporary Archives, (1958- 1959), p.162268
- 9- المصدر نفسه، ص 47.
- 10- جعفر عباس حميدي، التطورات السياسية في غانا 1945-1966، رسالة ماجستير، ص 147.
- 11- تم عقد مؤتمر بلندينغ في أبريل 1955م، ضم 29 دولة بلدا الأعضاء الدائمون في الهيئة الاممية، و24 دولة هي: أفغنستان، السعودية، كمبوديا، الصين، ساحل الذهب، مصر، اثيوبيا، العراق، ايران، اليابان، الأردن، لاوس، ليبيريا، نيبال، الفلبين، تايلند، السودان، سوريا، تركيا، فيتنام الشمالية والجنوبية انظر:
- Henry Laurens : Les -Afro-Asiatique Acteurs ou Enjeux de la Sciene Politique Internationale Politique Etrengrére 65ème année .N 3-4.2000.p893
- وحول قرارات المؤتمر أنظر:
- أمين أسبر، مسيرة الوحدة الافريقية، دار الكلمة للنشر، بيروت، 1981، ص 53،
- 12- كولين، ليجوم: الجامعة الإفريقية. تر أحمد محمود سليمان، الدار المصرية للترجمة والتأليف، سلسلة دراسات إفريقية، مصر، 1966، ص ص 219-221.
- 13- Keesing's Contemporary Archives (1958- 1959) , p.16227 أنظر:
- 14- كولين، ليجوم، المصدر السابق، ص ص 225 - 228
- 15- المصدر نفسه، ص ص 229 - 230.
- 16- أمين أسبر، المرجع السابق، ص 54.
- 17- إحسان حقي، المرجع السابق، ص ص 302 - 303.
- 18- جاك ووديس، جذور الثورة الافريقية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، 1971، ص ص 468 - 469.
- 19 - مادهو بانيكار، الثورة في افريقيا، ترجمة روفائيل جرجس، مراجعة محمد محمود الصياد، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، د.م، د.ت، ص ص 152 - 153.
- 20- جاك ووديس، المرجع السابق، ص 469.
- Keesing's Contemporary Archives (1958- 1959) , p.16227.21
- 22- كوامي نكروما، دليل الحرب الثورية، المصدر السابق، ص 47.
- 23- جاك ووديس، المرجع السابق، ص 469.
- 24- مادهو بانيكار، المصدر السابق، ص 156.
- 25- شوقي الجميل، التضامن الآسيوي الافريقي واثره في القضايا العربية، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والانباء والنشر، الدار المصرية للتأليف والترجمة، 1963، ص 92.
- 26- لمزيد من التفاصيل أنظر: جريدة الاهالي، 11 ديسمبر 1958، العدد 11، السنة الاولى، ص 3.

- 27- أطلق على مؤتمر باندونغ اسم مؤتمر التضامن الأفروآسيوي.
- 28- وقد شغل مبيبا هذا المركز وهو في سن الثالثة والعشرين، وبصفته زعيماً للتحالف الإفريقي لإتحاد العمال بكينيا، وللناطق بلسان الحركة الوطنية فيها، كان هو لسان المؤتمر للناطق. وقد تلقى مبيبا تعليمه في كلية راسكن بجامعة أكسفورد. انظر: - ك. مادهوربانيكار، المصدر السابق، ص155.
- 29- جاك ووديس، المرجع السابق، ص469.
- 30- شوقي الجمل، المرجع السابق، ص91.
- 31- إحسان حقي، المرجع السابق، ص305.
- 32- محمد حاسم، إفريقيا ما وراء الصحراء، المكتب المصري لتوزيع المطبوعات، 2003، ص160.
- 33- جعفر عباس حميدي، المرجع السابق، ص147.
- 34- Vincent Bakpetu Thompson, Africa and Unity: the Evolution of Pan- Africanism, London, Longman, 1969, p358.
- 35- جاك ووديس، المرجع السابق، ص469.
- 36- كوامي نكروما، باسم الحرية، المصدر السابق، ص256.
- 37- شوقي الجمل، المرجع السابق، ص94-95.
- 38- وفيق عبد العزيز فهمي ومحمد عبد العزيز احمد، نحو وحدة افريقيا، الدار القومية للطباعة والنشر، دم، ص87.
- 39 - Vincent Bakpetu Thompson : op. cit, p355.
- 40 - Ibid. p352.
- 41- Leslie Rubin and Brian Weinstein: Introduction To African Politics, 2th ed, New York, Praeger Publishers, 1977, p239.
- 42 - وفيق عبد العزيز فهمي ومحمد عبد العزيز احمد، المرجع السابق، ص89.
- 43 - كولين ليجوم، المصدر السابق، ص362.
- 44- إسحاق محمد عبد العزيز، "ماذا حدث في أكرا"، مجلة نهضة إفريقية، العدد 14، السنة الثانية، دار أخبار اليوم للتوزيع، جانفي 1959، ص4-6.
- 45- الشهاوي عبد الخالق، "دور إفريقيا في حصار إسرائيل"، مجلة نهضة إفريقية، العدد 14، السنة الثانية، دار أخبار اليوم للتوزيع، جانفي 1959، ص46.
- 46- Davidson Basil: Modern Africa a Social and political history, Third edition, Routledge, London, 1994, p255.
- 47- كريمة عبد الرحيم حسن، الاتحادات التعاهدية الاقليمية وشبه القارية في افريقيا، بغداد، 1983، ص12.
- 48 - المرجع نفسه، ص13.
- 49 - استقلت غينيا في 28 سبتمبر 1958، وسرعان ما سارعت لتحقيق الوحدة مع دولة غانا بعد جهود نكروما.
- 50- كريمة عبد الرحيم حسن، المرجع السابق، ص13.
- 51 - مادهور بانيكار، المصدر السابق، ص150.
- 52 - جعفر عباس حميدي، المرجع السابق، ص150.
- 53- نفسه، ص151.
- 54 - كريمة عبد الرحيم حسن، المرجع السابق، ص14.
- 55- بطرس بطرس غالي، العلاقات الدولية في اطار منظمة الوحدة الافريقية، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1974، ص16.
- 56- ALeila Farmer : Sovereignty and The African Union, The Journal of Pan African Studies, Vol4, N10, 2012, p96.

57- Kwame Nkurumah :Africa Must Unite,Panaf Book,London ,2006,p205.

58 - أحمد سكوتوري، الولايات المتحدة الإفريقية، ط1، الهيئة المصرية العامة، القاهرة، 1981، ص38.